

المادة: التربية الإسلامية المدخل: الحكمة الفئة: الثالثة إعدادي الوسائل: الصبورة، الكتاب...	بسم الله الرحمن الرحيم عنوان الدرس: التعارف والتعايش	أهداف الدرس: - أدرك أهمية التعارف بين الناس - أدرك قيمة التعايش بين مختلف الأجناس - أدرك أهمية التعارف والتعايش في الإسلام
--	--	--

❖ وضعية الإنطلاق :

الإنسان إجتماعي بطبعه يألف ويؤلف، يؤثر ويتأثر، محتاج إلى الغير، والغير محتاج إليه، فلا يمكن أن يعيش بمعزل عن مجتمعه، ولا يستطيع أن يستغني عن الآخر، خصوصا في ضروريات الحياة ومتطلباتها الأساسية، بل هو بغريزته وفطرته تواق إلى التعرف إلى الغير والتعايش معه والإنفتاح على حضارته وثقافته ونمط حياته، فيحصل التفاعل بينه وبين الآخرين. وقد أرسى الرسول ﷺ قيم السلم والتعايش ضمن الوثيقة التي كتبها في المدينة المنورة عندما هاجر إليها، فاستطاع أن يوطد العلاقة بين الأنصار والمهاجرين، وأن يحقق التعايش بين المسلمين واليهود، وهذا من مزايا الإسلام التي ينفرد بها.

- ✓ إستخرج من الوضعية أسباب التعارف والتعايش بين الناس ؟
- ✓ إستخرج من الوضعية مثالا للتعارف ومثالا للتعايش من خلال السيرة النبوية ؟
- ✓ إستشهد بنص شرعي على أهمية التعارف في الإسلام ؟

✓ الإنسان إجتماعي بطبعه ✓ يألف ويؤلف، يؤثر ويتأثر ✓ يحتاج إلى الغير والغير محتاج إليه ✓ لا يعيش بمفرده ولا يستغني عن الآخر ✓ تواق بفطرته إلى التعرف إلى الغير والتعايش معه	السؤال الأول
✓ مثال التعارف : تعارف المهاجرين والأنصار والتآخي بينهم ✓ مثال التعايش : تعايش المسلمين واليهود في السنوات الأولى للهجرة قبل غدرهم وخيانتهم للرسول ﷺ ونقضهم للوثيقة	السؤال الثاني
قال الله تعالى : " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم " الحجرات 13	السؤال الثالث

❖ دراسة النصوص :

قراءة النصوص	من الكتاب المدرسي.
شرح المفردات الغامضة	من الكتاب المدرسي.
مضامين النصوص	من اقتراح التلاميذ.
ربط النصوص بالدرس	حسب دلالتها على موضوع الدرس.

❖ المحور الأول : عالمية الرسالة والسعي إلى نفع الإنسانية :

الإسلام دين عالمي، أي أنه يشمل دعوة كل الأجناس والأقوام والشعوب والفئات في كل زمان ومكان، ويدل على ذلك : ✓ قوله تعالى : " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " الأنبياء 106 ✓ قوله سبحانه : " قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا " الأعراف 158 ✓ رسائل النبي ﷺ إلى ملوك الإمبراطوريات الحاكمة في عهده يدعوهم إلى الإسلام. ✓ دخول أجناس وشعوب مختلفة في الإسلام عبر التاريخ وتعايشهم في ظله وحكمه.	عالمية رسالة الإسلام
---	----------------------

من خلال : ✓ دعوتهم إلى الله تعالى وهدايتهم إلى الحق ✓ دعوتهم إلى فضائل الأمور ومكارم الأخلاق ✓ إقامة العدل والحكم بينهم بالحق ✓ إسعادهم في الدنيا بتوفير الطمأنينة والأمان وأسباب العيش الكريم ✓ إسعادهم في الآخرة بدخول الجنة ونيل مرضاة الله عز وجل	سعي الإسلام إلى نفع البشرية
--	--

❖ المحور الثاني : مفهوم التعارف والتعايش :

هو التوصل الإيجابي بين الأفراد والأمم، بقصد التعاون على المعروف	مفهوم التعارف
هو الإستعداد للعيش المشترك مع الآخر المختلف في العرق والدين واللون واللسان، بما يضمن وجود علاقة إيجابية معه في حدود ما يتلاءم مع دين الإسلام.	مفهوم التعايش
✓ تحقيق التعاون وجلب المصالح ودرء المفساد ✓ تحقيق الائتلاف والوحدة والتضامن ✓ تبادل المنافع والخبرات ✓ ضمان الحقوق للمسلمين وغيرهم ✓ نبذ الخلافات والصراعات والتمييز العنصري والطبقي ✓ تحقيق الاستقرار والسلام والحياة الآمنة	مقاصد التعارف والتعايش في الإسلام

❖ المحور الثالث : المبادرة إلى التعارف والتعايش مع الآخر : الوسائل والضوابط الشرعية :

✓ الدعوة إلى الله تعالى لتحقيق عالمية الرسالة وهداية الناس إلى الخير، قال تعالى : " أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين " النحل 125 ✓ تشريع بعض العبادات الجماعية كالصلاة والحج والعيدين ✓ إجابة الدعوة وتبادل الهدايا في المناسبات كالوليمة والعقيقة ✓ تشريع الزواج والمصاهرة ✓ التذكير بوحدة الأصل البشري ✓ البحث عن المصلحة المشتركة لتعزيز التعاون وتوحيد الكلمة	وسائل تحقق التعارف والتعايش مع الآخر
✓ تحقيق العدل وحرية الاعتقاد ✓ التعايش مع الآخر دون التنازل عن مبادئ العقيدة والشرعية ✓ ألا يكون الآخر ناقضا للعهود محاربا للمسلمين ومثال على ذلك يهود بني النضير ✓ الانفتاح على ثقافة الآخر وحضارته والاستفادة منها في حدود ما يتلاءم مع مبادئ الدين الإسلامي وقيمه الأخلاقية ✓ عدم الانصهار في ثقافة الآخر بدعوى التحرر والانفتاح ✓ إحترام العهود والمواثيق والبعد عن الغدر والخيانة	الضوابط الشرعية للتعارف والتعايش مع الآخر
- صلة الرحم - عيادة المريض - إفشاء السلام - إجابة الدعوة - المحبة - التسامح - التواضع - الإيثار والتضحية - حب الخير للناس	أخلاق تساعد على التعارف والتعايش